

القاديانى

و معتقداته

مكتبه فيصل رشيد چنيوٹ كتاب نمبر

تاليف فضيلة الشيخ منظور احمد چنيوتى رئيس مجاهدى احرار باكستان عضو المجلس الاستشارى
لجمعية علماء الاسلام باكستان رئيس ادارات اشرف المدارس الدعوة والارشاد الجامعة العربية جنيوت -
باكستان

الناشر الادارة المركزيه - للدعوة والارشاد جنيوت - باكستان

رأى سماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف الحنفى

مفتى الديار المصرية السابق وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر

وعضو المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة

اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها كافية وافية فى موضوعها كاشفة عن نحل القاديانية وضلالاتها وأوصى
بنشرها تنويراً للعقول ، وتنبيها على الحق وصيانة من الضلال والجهل والله الموفق .

كتبه حسنين محمد مخلوف ١٢ ربيع الأول ١٣٩٤هـ

المولف فى اسطر

ولد ببلدة العلمية والتاريخية جنيوت فى السنة ١٩٣١م

اخذ التخرج بدار العلوم الاسلامية تندواله يار فى السنة ١٩٥٠

اخذ التخصص فى التفسير لدى فضيلة الشيخ غلام الله خان فى السنة ١٩٥١م

اشترك فى الثورة (ختم النبوة) فى السنة ١٩٥٣م وألقى عليه القبض لمدة اسس الجامعة العربية فى السنة

١٩٥٤م

دعا رئيس جماعة القاديانية (ميرزا بشير الدين محمود) الى ميدان المباهلة فى السنة ١٩٥٦م ولكنه رفض

دعوته رفضا باتا وحق عليه القول (جاء الحق وزهق الباطل)

ادى مناسك الحج لأول مرة فى السنة ١٩٦٤م

سافر الى الحرمين الشريفين مرة ثانية وبسبب جهوده وضعت الحكومة السعودية الحد على القادين عن

الدخول فى حدود الحرم بسب كفرهم وبعدهم عن عقيدة الاسلام وهذا فى السنة ١٩٦٩م

لقى المحاضرات بالمسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة على دعوة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز

عبدالله بن باز رئيس الجامعة الاسلامية فى وقته من السنة ١٩٧٠ الى ١٩٧٤م

اسس فى السنه ١٩٧٠م الادارة المركزية للدعوة والارشاد بجنيوت التى هي مصدر للدعوة الاسلامية

ونشرها الى كل فج عميق .

حضر فى المؤتمر الاسلامى التى انعقدتها الرابطه للعالم الاسلامى بمكة المكرمة كمندوب فى السنة
١٩٧٤م

حيثما قرر الرابطه بان القاديانية اقلية غير اسلامية وفى ضوء هذا القرار اعلن الحكومة الباكستانية عن
كفرها

وسافر للدعوة الاسلامية الى بلاد افريقية ونشر القرار الباكستانية عن القاديانية بانها طائفة كافرة : ونادى
هذه الطائفة فى كل مكان للبحث والمناظرة والمباهلة

سافر مرة ثالثة فى السنة ١٩٧٨م الى بلاد المغربية وازال اثر القاديانية ودعوتها بسبب انعقاد بها المؤتمر
باسم (مات المسيح) إهتم الشيخ بانعقاد مؤتمر باسم (حياة مسيح) والحمد لله تم فعلاً وترك اثرا بالغاً
وعميماً .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدمه

سماحة الشيخ المحدث الكبير الاستاذ السيد محمد يوسف

البنورى . مدير جامعة العلوم الاسلامية كراتشى باكستان

وامير جمعية تحفظ ختم النبوة باكستان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

أما بعد : فان هذه الامة الاسلامية من أقدم عصورها إلى اليوم قد ابتليت بفتن عظيمة أصبحت عقبات كئودة فى سبيل رقى الاسلام ونشره وتكاد تنهد بها صروح الملة المحمدية لولا العناية الربانية بحفظها وبقائها . فالخوارج والشيعية والجهمية والبكرامية والقدرية وغيرها كل هذه الفتن ماجت وراجت فى البلاد ولا تزال تبقى آثارها إلى اليوم ولكن قيض الله سبحانه علماء الدين وجهابذة الامة للدفاع عن الدين وحفظ سياجه عن صولات أهل الكفر والضلال فبقى هذا الدين ولا يزال يبقى على صفحات الدهر واضحا لامعا تشخص بأشعته الساطعة الحمراء عيون الملاحدة والزنادقة والمبطلين . ومن أعظم تلك الفتن فى هذه القرون الاخيرة فتنة ظهور «المرزا غلام أحمد القاديانى الهندى» بمؤامرة

وتدبير دقيق من الحكومة البريطانية حين سيطرتها على بلاد الهند فى قرية «قاديان» من مديرية «گورداس بور» من بلاد البنجاب الشرقى من بلاد الهند ، فتدرج فى دعاويه ، فادعى أولاً أنه مجدد ثم ادعى أنه نبي غير تشريعى ، ثم ادعى أنه نبي ورسول تشريعى يوحى اليه وجعل وحيه كالقرآن وتلقف آيات من القرآن الحكيم ، وكان يطبقها على نفسه وأخذ فى تعبيراته طريق الباطنية والزنادقة ، واقتدى أثر الباطية والبهاية فى تعمية كلامه ، وجعل يحاكي معجزات خاتم الانبياء عليه وعليهم صلوات الله وسلامه ، فجعل مسجده المسجد الأقصى وقريته مكة المسيح ، وجعل اللاهور مدينته ، وجعل لمسجده منارة سماها «منارة المسيح» وبنى مقبرة سماها «مقبرة الجنة» . وكل من دفن بها فهو من أهل الجنة ، وأهان عيسى بن مريم بما تنشق منه الأكباد ، ولم يوجد فى العالم نبي هجائيا وكفر من لم يؤمن به وادعى أن الحكومة البريطانية ظل الله فى الارض ، وذكر فى بعض (١) كتاباته أن القاديانية شجرة غرستها البريطانية وجاءت بطامات وبلايا ودخل فى أودية من الكفر والالحاد كانت هذه الفتنة متضائلة فى بدء نشأتها ثم ترعرعت وانتشرت . فقام العلماء الربانيون للقيام بالقضاء عليها قلما ولسانا بكل ما أمكن لهم من حول وطول . ومن أكبر من قام بالرد عليها امام العصر البحر الحبر مولانا محمد أنور شاه الكشميرى رئيس المدرسين فى دار العلوم بديوبند . فالف كتباً باللغة العربية والفارسية وأعان أصحابه بالتأليف وأحبابه وتلاميذه بالحث على الدفاع تأليفاً وتبليغاً فالف «عقيدة الاسلام فى حياة عيسى عليه السلام» و «تحية الاسلام فى حياة عيسى عليه السلام» ورسالة فى تفسير

آية خاتم النبيين ، وألف كتابا أصوليا فى الرد على أمثال هذه الفتن الالحادية سماه «اكفار الملحدين فى ضروريات الدين» . وألف «التصريح بما تواتر فى نزول المسيح» .

وبالجملة كان علماء هذه البلاد أصبح كفر هؤلاء الطاغية عندهم كالشمس فى رابعة النهار ، ولم تكن هذه الاحوال وهذه المؤلفات بين يدى علماء البلاد العربية وأمة العرب ، وأصبحت صلة العامة بعلوم الدين فى غاية الوهن ، فكانت الحاجة شديدة إلى تأليف منقح يضم بين دفتيه قدرا لا يستهان به من معتقداته التى يكفى لبطلانها نقلها ولا تحتاج إلى اقامة حجة ودليل عليها ، وقد سبق تأليف صديقنا الكريم الداعية الأستاذ الكبير إبنى الحسن على الندوى سماه «القاديانى والقاديانية» ، وتأليف الأستاذ احسان الهى ظهير فى صورة المحاضرات ولكن مع هذا كان الفراغ باقيا فقام لسده من أصحابنا الأستاذ الشيخ منظور أحمد الجنيتى المتفرغ للذب عن الدين والقيام على القضاء على هذه الفتنة ، فألف «القاديانى ومعتقداته» وساق نصوص كتبه بالعربية وبالاردية فملا الفراغ الملموس وجمع ما كان أشنع وأقبح من معتقداته ، وكان كفره باديا لا يحتاج إلى دليل وبحث ، خدمة للدين وحفظا لسياج الملة المحمدية فجزاه الله خيرا ونفع برسالته هذه البلاد العربية الاسلامية وكشف بها قناع التليس والتدليس عن وجه القاديانية المرزائية وتقبلها الله بقبول حسن .

هذا وصلى الله على سيدنا سيد العالمين وخاتم النبيين محمد وآله وأصحابه وأتباعه وعلماء أمتة العاملين أجمعين .

كتبه محمد يوسف بن السيد محمد ذكريا البنورى الحسينى خادم الحديث النبوى فى كراتشى -

باكستان الغربية يوم الاثنين ٥ جمادى الاخرى ١٣٩١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المؤلف

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، ولا أمة بعد أمته ، ولا كتاب بعد كتابه ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم إلى يوم الدين .

أما بعد : لقد ظهر المتنبي المرزا غلام أحمد - القادياني - في أواخر القرن التاسع عشر الميلادية سنة ١٨٤٠م في الهند في منطقة «بنجاب» وادعى النبوة وكفر من لم يؤمن بنبوته الكاذبة ، وساعدته الحكومة الانجليزية بل غرست هذه الشجرة بأيديهم كما هو يعترف بنفسه ، وحفظتها وأيدتها تأييدا كاملا وصار عميلا لهذا الاستعمار . وأعلن هذا المتنبي بنسخ الجهاد وفرض اطاعة الحكومة البريطانية ونشر هذه الدعوة في أقصى البلاد حتى مركز الاسلام ومهبط الوحي لخير الانام واتخذ مولده «القاديان» مركزاً لنشر دعوته في الهند إلى أن مات في عام ١٩٠٨م في شهر مايو بمرض الهیضة (الكوليرا) .

ثم انقسمت الهند وتكونت باكستان عام ١٩٤٧م فأنشأوا بلدة جديدة باسم «ربوة» حتى تكون مركزا للدعوة داخل باكستان وخارجها .

لقد فزع علماء المسلمين ورجال الدين لهذه الفتنة من أول يوم فحاربوها بألسنتهم وأقلامهم ، وأطبقوا على تكفيره وتكفير أتباعه وارتدادهم عن دين الاسلام ، وألفوا في ذلك مؤلفات كثيرة نافعة .

ونقدم إلى اخواننا المسلمين نبذة يسيرة عما ادعاه هذا المتنبي :

١٠- من دعوى النبوة وغيرها .

٢٠- عقيدة وفات عيسى عليه السلام .

٣٠- تكفيره لمن لا يؤمن بنبوته الكاذبة .

٤٠- تأييده للحكومة الانجليزية .

٥٠- قوله بتحريم الجهاد .

٦٠- ومزاحمه في المقدسات والشعائر .

٧٠- اهانتة الانبياء عليهم السلام وتفوقه على أفضل الرسل وخاتم

الانبياء محمد ﷺ وما إلى غير ذلك ، بلا ايضاح وتشریح أو ضم ضميمة وتعليق من عند أنفسنا ننقل
العبارات من كتبه بقيد الصفحات ، والله الموفق إلى الحق وهو يهدى السبيل .

القاديانى ومعتقداته

دعاوى القاديانى

ادعاؤه أنه : مجدد ومهدى ومسيح ونبي ورسول وإلى غير ذلك . من المجددية إلى النبوة فما فوقها .

١٠- ماتت القلوب ، وكثرت الذنوب ، واشتدت الكروب ، فعند

هذه الليلة الليلية ، وظلمات الهوجاء ، اقتضى رحم الله نور السماء ، فأنا ذلك النور والمجدد المأمور والعبد المنصور والمهدى المعهود والمسيح الموعود وانى نزلت بمنزلة من ربي لا يعلمها أحد من الناس .

(«خطبة (١) الهامية» ، ص ٤٩ ، ٥٠ للقاديانى) .

.....

١٠- قال المتنبي القاديانى فى شأن هذا الكتاب :

هذا هو الكتاب الذى ألهمت حصة منه من رب العباد فى يوم عيد من الاعياد فقرأته على الحاضرين بانطاق الروح الامين من غير مدد الترقيم والتدوين فلا شك أنه آية من الآيات وما كان لبشر أن ينطق كمثلى مرتجلا مستحضرا فى مثل هذه العبارات ولن تجد هذه المعارف فى الآثار المتتقا المدونة من الثقافات ، بل هي حقائق أوحيت إلى من رب الكائنات وانه اظهر تام . وهل بعد المسيح كتم وهل بعد خاتم الخلفاء على السر ختم وليس من العجب أن تسمع من خاتم الائمة - نكاتا ما سمعت من قبل من علماء الملة - بل العجب كل العجب أن يأتى المسيح الموعود والامام المنتظر وحكم الناس وخاتم الخلفاء ، ثم لا يأتى بمعرفة جديدة من حضرة الكبرياء ويتكلم كتكلم العامة من العلماء ولا يفرق فرقا بينا

بین الظلمة والضياء وانی سمیت هذه الرسالة ”خطبة الهامية“. وانی علمتها الهاما من ربی وكانت آية .
(وهذا الكتاب فی ثلاث لغات : العربية - الفارسية - الاردية) الصفحة الاولى من ذلك الكتاب .

٢٠- فبشرى لكم قد جاءكم المسيح مسحه القادر وأعطى له الكلام

الفصيح ... وطوبى لكم قد جاءكم المهدى المعهود ومعه المال الكثير والمتاع المنضود ... ، يأيها الناس انى أنا المسيح المحمدى ، وانى أنا أحمد بن المهدى .

(خطبة الهامية ، ص ٦٠-٦١)

٣٠- أنا المسيح الموعود الذى قدر مجيئه في آخر الزمان من الله

الحكيم الديان ، وأنا المنعم عليه الذى أشير اليه في الفاتحه عند ظهور الحزين المذكورين .

(خطبة الهامية ، ص ١٧٩)

٤٠- إن قيل أن المسيح قد خلق من غير أب من يد القدرة وهذا

أمر فوق العادة ، فلا يتم هنا لك (يعنى في حق القاديانى) شأن المماثلة وقد وجب المضاهاة كما لا يخفى على القريحة الوقادة .

قلنا : أن خلق انسان من غير أب داخل في عادة الله القدير الحكيم ... نعم نقبل أن هذه الواقعة قليلة نسبة إلى ما خالفها من قانون التوليد ، وكذلك كان خلقى من الله الوحيد وكان كمثلته في الندرة . وكفى هذا القدر للسعيد فانى ولدت تؤما وكانت صبية تولدت معى في هذه القرية ، فماتت وبقيت حيا من أمر الله ذى العزة ، ولا شك أن هذه الواقعة نادرة نسبة إلى الطريق المتعارف المشهور ومع ذلك انى أرسلت فى المهزودتين وأعيش فى المرضى مرض فى الشق الاسفل (يعنى كثرة البول فى يوم وفى ليل مائة مرة) ومرض فى الاعلى (دوران الرأس والمراق وماليخوليا) فحياتى أعجب من تولد المسيح واعجاز لمن يرى .

(خطبة الهامية حاشية على صفحة ٨٥ و ٨٦ و ٨٧)

٥٠- انى أنا المسيح وبالحق أمشى وأسيح .. أن عيسى مات

ولا یحیی باحیاء کم .

(تحفة الندوة ، ص ۱ للقادیانی) .

٦٠- أنا المسيح وأنا الكليم وأنا محمد وأحمد المجتبى .

(ترياق القلوب ، ص ٥ للقاديانى) . هذا ترجمة بيت فى اللغة الفارسية .

منم مسيح زمان منم كليم خدا منم محمد واحمد كه مجتبى باشد .

٧٠- جعلت أنا مريم وبقيت مريم سنتين ، ثم نفخ فى روح

عيسى كما نفخ فى مريم وحبلت فى صورة الاستعارة وبعد أشهر لم تتجاوز عشرة أشهر حولت عن مريم وصيرت عيسى وبهذا الطريق صرت ابن مريم .

(سفينة نوح ، ص ٤٦ ، ٤٧ للقاديانى)

٨٠- إن الله سمانى مريم التى حبلت بعيسى وأنا المقصود من قوله

تعالى : « ومريم ابنة عمران التى أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا » ، لأنى أنا الوحيد الذى ادعيت أنى مريم وانه نفخ فى روح عيسى .

(حاشية حقيقة الوحي ، ص ٣٣٨ للقاديانى)

٩٠- انى رأيت نفسى فى حالة الكشف كأنى امرأة وان الله أظهر

فى قوة الرجولية ، وهذه الاشارة تكفى للزكى الفهيم . (رواية القاديانى ، المندرجة فى «ضحية الاسلام» ، ص ٣٤) ليار محمد القاديانى وهو أستاذ لمرزا بشير الدين محمود بن القاديانى المتنبى .

١٠٠- وقد أوحى إلى من ربه قبل أن ينزل الطاعون : «أن اصنع

الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون ، أن الذين يبايعونك انما يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم» .

(خطبة الهامية ، ص ۱۸۷ و ۱۸۸)

۱۱۰- أنظروا الآن ان الله جعل ما أوحى إلى وتعاليمى وبيعتى

كسفينة نوح وجعلها مدار النجاة للناس كلهم .

(حاشية أربعين ، رقم ۴ ، ص ۷ للقاديانى)

١٢٠- وقد أنبأني ربي اننى كسفينة نوح للخلق فمن أتانى ودخل فى البيعة فقد نجا من الضيعة فطوبى لقوم هم ينجون .

(آئنة (مرآة) كمالات الاسلام ، ص ٤٨٦ للقاديانى)

١٣٠- إن مثلى عند ربي كمثلى آدم فجعلنى الله آدم وأعطانى كل ما أعطى لأبى البشر .

(خطبة الهامية ، ص ٢٥٣ و ٢٥٤)

١٤٠- دعوى أنى رسول ونبى .

(جريدة - بدر ، ٥ مارس ١٩٠٨م)

١٥٠- أخبرت بأن خبرك موجود فى القرآن والحديث وأنت

المصدق لهذه الآية : «هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله» .

(اعجاز أحمدى ، ص ٧ للمتنبئ القاديانى)

١٦٠- والله الحق الذى أرسل رسوله فى «قاديان» .

(دافع البلاء ، ص ١١ للمتنبئ القاديانى)

١٧٠- أنا أنزلناه قريبا من القاديان ، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل

وكان أمر الله مفعولا .

(أنجام (عاقبة) آتهم ، ص ٥٤)

١٨٠- كيف أرد ما أوحى الله إلى ثلاثا وعشرين سنة وحي متواصلا

صفحه ۱۳ - جاری ہے

أنا أؤمن بوحیه الطاهر كما أؤمن بجميع الوحي الذي كان قبلي .

(حقیقۃ الوحی ، ص ۱۵۰ للمتنبی القادیانی)

۱۹۰- جرى الله في حلل الانبياء .

(أنجام آتھم ، ص ۵۳ للمتنبی القادیانی)

۲۰۰- أنت فيهم بمنزلة موسى واصبر على ما يقولون .

(أنجام آتھم ، ص ۵۵ للقادیانی)

٢١- بشرى لك يا احمدي ، أنت مرادي ومعى ، انى ناصرك ، انى حافظك ، انى جاعلك للناس اماما .

(أنجام آتھم ، ص ٥٥ للقاديانى)

٢٢- أتركوا ذكر ابن مريم فان غلام أحمد خير منه (ترجمة بيت فى الاردوية) .

ابن مريم كے ذكر كو چھوڑو اس سے بہتر غلام احمد ہے

(دافع البلاء ، ص ٢٠)

٢٣- أنظروا انى جئت وفق التبشير من النبى ﷺ لا يستطيع عيسى أن يضع قدمه على منبرى .

(ازالة أوهام ، ص ٦٩ للقاديانى (ترجمة بيت فى الفارسية)

٢٤- عد ظهوره (يعنى القاديانى نفسه) عند الله ظهور نبيه المصطفى وعد زمانه منتهى المعراج الزمانى للرسول المجتبى ، ومنتهى تجلى روحانية سيدنا خير الورى .

(خطبة الهامية ، ص ٢٩٧)

٢٥- فمن دخل فى جماعتى دخل فى صحابة سيدى خير المرسلين .

(خطبة الهامية ، ص ٢٥٨ ، ٢٥٩)

٢٦- ومن فرق بينى وبين المصطفى فما عرفنى وما رأى .

(خطبة الهامية ، ص ٢٥٩)

٢٧- قل أن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله .

(أنجام آتھم ، ص ٥٦)

٢٨- وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين .

(أنجام آتھم ، ص ٧٨ وحقيقة الوحي ، ص ٨٢)

٢٩٠. لولاك لما خلقت الافلاك .

(الاستفتاء ، ص ٨٥ حقيقة الوحي)

٣٠٠. أنا أرسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا .

(حقيقة الوحي ، ص ١٠١)

٣١٠. لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون .

(حقيقة الوحي ، ص ٩١)

٣٢٠. أنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، أليس الله بكاف عبده .

(أنجام آتهم ، ص ٥٨)

٣٣٠. هو القادياني مصداق هذا التبشير : «ومبشرا برسول يأتي من

بعدي اسمه أحمد» . (آئينة صداقت ص ٣٦ ، لابن الغلام محمود أحمد)

٣٤٠. محمد رسول الله ﷺ والذين آمنوا معه ، فى هذا الوحي

الالهى سميت أنا محمد رسول الله ﷺ .

(ايك غلطى كا ازالة (ازالة خطىء) ، ص ٤)

٣٥٠. أتانى ما لم يؤت أحد من العالمين .

(تذكره ، ص ٦٥٨)

۳۶۰. أعطانی ما لم یعط أحد من العالمین .

آئینہ کمالات اسلام ، ص ۳۷۴

۳۷۰. فضلناک علی ما سواک .

(تذکرۃ «مجموعۃ الوحی المقدس» ، ص ۷۰۹)

۳۸۰. أنا أعطیناک الکوثر .

(أنجام آتھم ، ص ۵۸)

۳۹۰. ما أعطی اللہ کل نبی واحداً واحداً أعطانیہ جمیعاً .

(نزول المسیح ، ص ۹۹ - ترجمۃ بیت فی الفارسی)

٤٠٠- تنزلت الاراتك الكثررة من السماء وأرىكتك رفعت فوق

الكل .

(تذكرة ، ص ٣٤٦ و ٦٣٨)

٤١٠- آترك الله على كل شىء . (تذكره ، ص ٤٦٩ ، ٥٧٩ ، ٦٣٨)

٤٢٠- فكذلك طلعت روحانية نبينا ﷺ فى الالف الخامس باجمال

صفاتها وما كان ذلك الزمان منتهى ترقياتها بل كانت قدما أولى لمعارج كمالاتها . ثم كملت وتجلت تلك الروحانية فى آخر الالف السادس أعنى فى هذا الحين كما خلق آدم فى آخر اليوم السادس باذن الله أحسن الخالقين . واتخذت روحانية نبينا خير الرسل مظهرها من أمتة لتبلغ كمال ظهورها وغلبة نورها كما كان وعد الله فى الكتاب المبين فأنا ذلك المظهر الموعود والنور المعهود فآمن ولا تكن من الكافرين . وان شئت فاقرأ قوله تعالى : «هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله» . وفكر كالمهتدين فهذا وقت الاظهار ووقت كمال ظهور الروحانية من الجبار يا معشر المسلمين .

(خطبة الهامية ، ص ٢٦٦ إلى ٢٦٨)

٤٣٠- فكان خاليا موضع لبنة أعنى المنعم عليه من هذه العمارة ،

فأراد الله أن يتم البناء ويكمل البناء باللبنة الاخيرة ، فأنا تلك اللبننة (١) أيها الناظرون .

(خطبة الهامية ، ص ١٧٧ و ١٧٨)

٤٤٠- إن الروضة الانسانية كانت لا تزال ناقصة إلى الآن وقد تمت

.....

١٠- وجاء فى الاحاديث : قال النبى صلى الله عليه وسلم : مثلى ومثل الانبياء

کمثل قصر أحسن بنيانه . «ترك منه موضع لبنة فطافت بها النظر يتعجبون من حسن بنائه إلا موضع تلك
اللبنة فكنت أنا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فأنا اللبنة وأنا خاتم
النبیین . متفق عليه .

بأوراقها وأثمارها بقدمي الآن .

(براهين أحمدية ، ج ٥ ، ص ١١٣ «ترجمة بيت في الهندية»)

روضه آدم كه جوتها نامكمل اب تلك

میرے آنے سے ہوا کامل بجملہ برگ وبار

٤٥٠. إن محمدا نزل مرة أخرى فينا والحال أنه أكبر شأننا من

بعثته الأولى والذي يريد أن ينظر إلى محمد بصورة أكمل فليتنظر إلى غلام أحمد في القاديان (١) . جريدة

قاديانية «بدر» ٢٥ أكتوبر ١٩٠٦ م .

٤٦٠. ويقول مفضلا نفسه وكلامه على رسول الله ﷺ وكلامه :

له خسف القمر المنير وان لى

غسا القمران المشرقان أتتكر

وكان كلام معجز آية له

كذلك لى قول على الكل يبهر

(اعجاز أحمدى . القصيدة الاعجازية ، ص ٧١ للقاديانى)

٤٧٠. إن النبي ﷺ له ثلاثة آلاف معجزة .

(كتاب تحفة گولڑویہ ، ص ٦٣)

١٠. هذا ترجمة بيت من الأبيات التى أنشدها أحد من أتباعه فى مدح المتنبى

القاديانى أمامه فسر القاديانى منها ورحب ونشر هذه الأبيات فى جريدة "بدر" ٢٥ أكتوبر ١٩٠٦ م .

مءمء ٲهر اءر آئے هےں هم مےں

اور آءے سے هےں بڑھ كر اٲنى شان مےں

مءمء ءىكهنے هوں ءس نے اءمل

ءلام اءمء كو ءىكهے قاءىان مےں

وإن معجزاتي زادت على مليون معجزة .

(تذكرة الشهادتين ، ص ٤١)

٤٨٠. كل انسان يستطيع أن يرتقى ويحصل منزلة فوق كل منزلة

حتى ولو يريد أن يتقدم على محمد رسول الله مرتبة وشأنا يستطيع أن يتقدم (يوميات ابن القادياني خليفته الثاني . المنشورة في «الفضل» ١٧ يوليو ١٩٢٢ م .

٤٩٠. أنى أرسلت من ربي بكل قوة وبركة وعزة ، وان قدمى هذه

على منارة ختم عليها كل رفعة . فاتقوا الله أيها الفتيان ، واعرفوني وأطيعوني ولا تموتوا بالعصيان . وقد قرب الزمان ، وحن أن تسأل كل نفس وتدان .

(خطبة الهامية ، ص ٧٠ و ٧١)

٥٠٠. فلا تقيسونى بأحد ولا أحدا بى ولا تهلكوا أنفسكم بالريب

والعماس وأنى لب لا قشر معه وروح لا جسد معه وشمس لا يحجبها دخان الشماس وأطلبوا مثلى ولن تجدوه وان تطلبوه بالنبراس .

(خطبة الهامية ، ص ٥١ و ٥٢ للقادياني)

اتصافه بصفات الله وادعاؤه أنه عين الله

١٠- أعطيت صفة الإفناء والاحياء من الرب الفعال .

(خطبة الهامية ، ص ٥٥ ، ٥٦)

٢٠. انما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون .

صفحه ۱۸ — جاری ہے

(تذکرہ ص ۵۲۵ ، ۶۵۶ ، ۸۲۶ وحقیقة الوحی ، ص ۱۰۵)

۳۰۔ أنت منى بمنزلة توحیدی وتفردی . (أنجام آتھم ، ص ۵۱)

٤٠. أنت منى وأنا منك ظهورك ظهورى .

(تذكره ، ص ٧٠٠)

٥٠. أنت منى بمنزلة ولدى .

(حقيقة الوحى ، ص ٨٦)

٦٠. اسمع يا ولدى .

(البشرى المجلد الاول ، ص ٤٩)

٧٠. أنت من مائنا وهم من فشل .

(أنجام آتهم ، ص ٥٥)

٨٠. الارض والسماء معك كما هو معى .

(أنجام آتهم ، ص ٥٢)

٩٠. يا أحمد يتم اسمك ولا يتم اسمى .

(أنجام آتهم ، ص ٥٢)

١٠٠. يحمدك الله من عرشه ، يحمدك الله ويمشى اليك .

(أنجام آتهم ، ص ٥٥)

١١٠. رأيتنى فى المنام عين الله وتيقنت أننى هو وبينما أنا فى هذه

الحالة كنت أقول أنا نريد نظاماً جديداً وسماء جديدة وأرضاً جديدة ، فخلقت السماوات والارض أولاً بصورة إجمالية لا تفريق فيها ولا ترتيب ، ثم فرقتهما ورتبتها بوضع هو مراد الحق وكنت أجد نفسى على

خلقها كالقادر ثم خلقت الدنيا وقلت : إنا زينا السماء الدنيا بمصابيح ، ثم قلت : الآن نخلق الانسان
من سلاله من طين الخ .

(آئینه کمالات اسلام ، ص ۵۶۴ ، ۵۶۵)

عقائد القادياني

عقيدته فى التوحيد :

۱۰. قال لى الله : انى أصلى وأصوم وأسهر وأنام .

(ص ۴۷۴)

(البشرى ، ج ٢ ، ص ٩٧)

٢٠- قال الله تعالى : انى مع الرسول أجيب أخطيء وأصيب أنى مع

الرسول محيط .

(البشرى ، ج ٢ ، ص ٧٩)

٣٠- يقول : انى رأيت فى الكشف بأنى قدمت أوراقا كثيرة إلى

الله تعالى ليوقع عليها ويصدق الطلبات التي اقترحتها ، فرأيت أن الله وقع على الأوراق بحبر أحمر ، وكان عندى وقت الكشف رجل من مريدى يقال له عبدالله ثم نفّض الرب القلم ، وسقطت منه قطرات الحبر الأحمر على أثوابى وأثواب مريدى عبدالله ولما انتهى الكشف رأيت بالفعل أن أثوابى وأثواب عبدالله لطخت بهذه الحمرة . مع أنه لم يكن عندنا شيء من اللون الأحمر إلى الآن هذه الأثواب موجودة عند مريدى عبدالله .

(ترياق القلوب ، ص ٦٢ ، ٦٣ وحقيقة الوحي ، ص ٢٥٥) .

٤٠- خاطبنى الله بقوله : اسمع يا ولدى .

(البشرى ، ج ١ ، ص ٤٩)

٥٠- يا قمر ، يا شمس أنت منى وأنا منك .

(حقيقة الوحي ، ص ٧٤)

٦٠- ويقول أن الله نزل فى وأنا واسطة بينه وبين المخلوقات كلها.

(كتاب البرية ، ص ٧٦)

٧٠- أوحى إلى : انا نبشرك بـ غلام مظهر الحق والعلا كان الله

نزل من السماء .

(الاستفتاء ، ملحقه حقيقة الوحي ص ۸۵)

۸۰- ربنا عاج .

(تذكرة ، ص ۱۰۵)

عقيدته فى الوحي والكتاب والنبوة وختم النبوة :

١٠- احلف بالله الذى فى قبضته روحى ، هو الذى أرسلنى وسمانى

نبيا ونادانى بالمسيح الموعود وأنزل لصدق دعواى بينات بلغ عددها ثلاث مائة ألف بينة .

(تتمة حقيقة الوحي ص ٦٨)

٢٠- هو الاله الحق ، الذى أرسل رسوله فى القاديان (اسم

مولده) وان الله يحفظ القاديان ويحرسها من الطاعون ولو يستمر الى سبعين سنة لانها مسكن رسوله فى هذا آية للناس .

(دافع البلاء ص ١٠ و ١١)

٣٠- يقول : ان الله أنزل لاثبات رسالتى آيات لو وزعت على الف

نبى لثبت بها رسالتهم ، ولكن الشياطين من الناس لا يصدقون هذا .

(چشمه (عين) المعرفة ص ٣١٧)

٤٠- ان من نعم الله أن يجىء الانبياء وأن لا ينقطع سلسلتهم وهذا

قانون الله لا تستطيعون أن تجابهوه .

(ملخصا من خطاب سيالكوت ص ٢٥ للقاديانى)

٥٠- جاءنى ائلل (جبرئيل) واختار وادار اصبعه وأشار الى بأن

الله يحفظك من الاعداء .

(مواهب الرحمن ص ٦٦)

۶۰- واللہ العظیم اؤمن بوحییٰ کما اؤمن بالقرآن وبقیة الکتب

أنزلت من السماء وأنا اؤمن بأن الکلام الذی نزل علی ینزل من اللہ کما اؤمن بأن القرآن نزل من عنده .

(حقیقة الوحی ص ۲۱۱)

۷۰- فافهموا ما هو الشریعة ، فالشریعة : هی عبارة عن بیان أمر

ونهی . فمن فعل هذا وقنن لامتہ قانونا . صار صاحب الشریعة ، فأنا

صاحب الشريعة لأنه يوحى الى الأوامر والنواهي ، وليس من الضروري للشريعة أن تكون مشتملة على أحكام جديدة لأنه ما يوجد في القرآن من التعليمات يوجد في التوراة والى هذا أشار الرب وتعالى «أن هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى» .

(أربعين رقم ٤ ص ٧)

٨٠. وما أنا إلا كالقرآن .

(تذكره ص ٦٦٨)

عقيدته في سيدنا عيسى ومريم عليهما الصلاة والسلام والمهدى
والدجال وحمار الدجال ودابة الارض ويأجوج ومأجوج :

١٠. انى أنا المسيح وبالحق أمشى وأسيح ان عيسى مات

ولا يحيى باحياءكم .

(تحفة الندوة ص ١)

٢٠. وأما نزول عيسى من السماء فقد أثبتنا بطلانه في كتابنا

«الحمامة» وخلاصته أنا لا نجد في القرآن شيئاً في هذا الباب من غير وفاته . (نور الحق الحصاة الاولى ص ٥١ ومثله في آئنة كمالات اسلام ص ٥٦١)

٣٠. ثم ان مسألة نزول عيسى نبي الله كانت من اختراعات

النصرانيين وأما القرآن فتوفاه وألحقه بالميتين .

(خطبة الهامیه ص ٤)

٠٤. ان عقيدة رجوع المسيح وحياته كانت من نسج النصارى

ومفترياتهم ان الذين ظنوا من المسلمين أن عيسى نازل من السماء ما اتبعوا الحق بل هم فى وادى الضلال يتيهون (١)

(خطبة الهامیه ص ٦)

.....

٠١. فى معشر القاديانيين ما حكمكم فى ضوء هذه العبارات للمسلمين الذين

ماتوا على هذه العقيدة من القرن الأول الى القرن الثالث عشر وعددهم أكثر من أن تعد وتحصى .
والقاديانى يقول انى أعلم أن الخطأ فى هذه العقيدة قد انتشر فى زمان قريب بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ←

٥٠ - فمن سوء الأدب أن يقال أن عيسى ما مات وان هو شرك

عظيم (١) يأكل الحسنات ويخالف الحصاة بل هو توفي كمثل اخوانه ومات كمثل أهل زمانه وان عقيدة حياته قد جاءت فى المسلمين من الملة النصرانية .

(ضميمة حقيقة الوحى ، الاستفتاء ص ٣٩)

٦٠ - لا فرق بين الخطبة والنكاح عند الافغان مثل اليهود ولا

يكون عار على البنات ان يلاقين ويختلطن مع مخطوبيهن كما يدل عليه اختلاط صديقة (مريم) مع مخطوبها (يوسف) وتجولها معه عن خارج البيت قبل النكاح فهذه شهادة صادقة على هذا الرسم .

(حاشيه ايام الصلح ص ٦٥)

←

وكثير من الصلحاء والأولياء والمقربين ماتوا على هذه العقيدة. أنظروا كتابه : ”ما الفرق بين الاحمدى وغيره ص ٣) . حتى قال : ان بعض الصحابة الذين ليس لهم حصه من الدراية وكانوا من الاغبياء كمثل أبى هريرة الذى كان غبيا وليس له دراية جيدة (نعوذ بالله من هذه الكفريات). هم يعتقدون بحياة عيسى عليه السلام ونزوله من السماء . (انظروا كتابه ”اعجاز أحمدى“ ص ٢٢) .

فهل هذا العدد الكبير حتى الصحابة ، رضوان الله عليهم أجمعين ، كلهم ما تبعوا الحق وهم فى وادى الضلال ؟ وهم من أهل النار ؟ العياذ بالله .

٢٠ - وما حكمكم فى مسيحكم القاديانى ، كان هو يعتقد أولا أن عيسى عليه

السلام هو فى السماء حى وينزل عند قرب الساعة واستدل من الآيات حتى بلغ من عمره الى اثنين وخمسين سنة ثم بدل العقيدة الاولى بعد هذه المدة الطويلة بالوحى الالهى الذى ينزل عليه الى اثنين عشر عاما بالتسلسل والتواتر .

أنظروا كتابه : ”براهين أحمدية“ ص ۴۵۸ و ۴۶۰ و ”اعجاز أحمدى“ ص ۷ وأئينة كمالات اسلام ص (۵۵۱) .

أليس هو فى ضوء هذه العبارة أعظم المشركين ؟

فكيف هو نبى ؟ هل النبى قد يشرك ؟

ما هو الجواب ؟ بينوا وتؤجروا .

٧٠. ولما نذرت مريم لهيكل لتخدم البيت المقدس دائماً ولكن

لا تتزوج مع احد طول عمرها ولكن لما تبين حمل ستة او سبعة اشهر فتزوج رؤساء القوم مريم بنجار اسمه يوسف فى حالة الحمل وبعد شهر واحد او شهرين لما ذهب بها الى البيت بعد النكاح تولد من بطن مريم ولد وهو الذى يسمى باسم عيسى ويسوع .

(چشمه مسیحى ص ٢٦)

٨٠. وكان يعمل عيسى بن مريم عليه السلام عمل النجارية الى مدة

اثنين وعشرين سنة مع ابيه يوسف .

(حاشیه ازاله اوهام ص ١٢٥)

٩٠. وكان اربعة من الاخوة الحقيقيين والاختان لعيسى عليه السلام

وكانوا كلهم من اب واحد وام واحدة يعنى كلهم اولاد يوسف ومريم .

(حاشیه (سفینه) کشتی نوح ص ١٦)

١٠٠. نحن نستحق أن نقول أن ابن مريم والدجال وحماره وكذا

يأجوج ومأجوج ودابة الأرض لم تنكشف حقيقتها الأصلية على النبی ﷺ ولم يطلع على ماهيتها .

(ازالة الاوهام ص ٢٨٢)

١١٠. أما الدجال فاسمعوا أئين لكم حقيقة من صفاء الهامى . أيها

الأعزة قد كشف على أن وحدة الدجال ليست وحدة شخصية بل وحدة نوعية بمعنى اتحاد الآراء فى نوع الدجالية كما يدل عليه لفظ الدجال وان فى هذا الاسم آيات للمتفكرين ، فالمراد من لفظ الدجال سلسلة منتظمة من همم دجالية بعضها ظهير للبعض .

(آئینہ کمالات اسلام ص ۵۵۴ و ۵۵۵)

۱۲۰۔ لیس المراد من الدجال الا قوم النصاری . وأما حمار الدجال

فهو قطار اخترعه النصاری .

(ازالة الاوهام ص ۲۷۹ و ۲۹۷ و ۲۹۸)

١٣٠- المراد من دابة الارض فى قوله تعالى : «وأخرجنا لهم دابة من الارض» . العلماء الظاهرون يعنى جماعة المتكلمين .

(ازالة الاوهام ص ٢٠٩)

١٤٠- المراد من دابة الارض : علماء السوء .

(حمامة البشرى ص ١٠٥)

١٥٠- المراد من دابة الارض : (جرثومة الطاعون) .

(نزول المسيح ص ٣٨)

١٦٠- أما أحاديث مجيء المهدي فانت تعلم أنها كلها ضعيفة

مجروحة ويخالف بعضها بعضا حتى جاء حديث ابن ماجه وغيره من الكتب أنه لا مهدي الا عيسى بن مريم فكيف يتكأ على مثل هذه الاحاديث .

(حمامة البشرى ص ١١٠)

١٧٠- المراد من يأجوج ومأجوج الروسية والانجليز .

(شهادة القرآن ص ٢٥)

الشتائم والبهتان العظيم على سيدنا عيسى عليه السلام

١٠- ان الله ارسل من هذه الأمة (المسيح) الذى هو اعظم شأننا

من المسيح الأول بمراتب والله الذى نفسى بيده ان كان عيسى بن مريم فى زمن الذى أعيش فيها انا ما كان يستطيع ان يعمل ما اعمله انا وما كان فى امكانه ان يظهر الآيات والبيانات التى اظهرها انا .

(حقیقۃ الوحی ص ۱۴۸)

۲۰- ان مسیحا کان یشرب الخمر لعلہ من المرض او لعادته

القدیمۃ .

(حاشیہ سفینۃ نوح ص ۶۵)

٣٠- انى ارى بان المسيح ما كان يتنزّه عن شرب الخمر .

(ريويو آف ريليجنز ج ١ ص ١٢٤ عام ١٩٠٢م)

٤٠- ان مسيحا ما استطاع ان يقول لنفسه بانه صالح لأن الناس

كانوا يعرفون بانه خمار وأخلاقه فاسدة . (ست بچن - حاشيه ص ١٧٢)

٥٠- ان اسرة عيسى كانت طاهرة مطهرة بغايتها كانت جداته

الثلاثة من الأب والأم فاجرات زانيات ومن هذا الدم المطهر تكون وجود عيسى وميلانه الى المومسات وصحبته معهن لعله كان لهذه المناسبة والا لا يسمح احد من المتقين ان تمس رأسه شابة زانية وتعطر رأسه بمالها الحرام فليفهم الناس ان مثل هذا الانسان كيف كانت اخلاقه .

(حاشيه ضميمة انجام آتهم ص ٧)

عقيدته فى «القاديان» القرية التى ولد فيها :

١٠- ان أرض قاديان تستحق الاحترام وانها من هجوم الخلق

أرض الحرم . (در ثمين ص ٥٢) ترجمة بالعربية .

زمين قاديان اب محترم ہے هجوم خلق سے أرض حرم ہے

٢٠- ان القرآن الكريم قد ذكر أسماء ثلاث قرى يا كرام واحترام

مكة - والمدينة - والقاديان . (حاشيه ازالة الا وهام ص ٣٤)

٣٠- المسجد الاقصى المسجد الذى بناه المسيح الموعود فى

القادیان . (خطبة الهامیة ص ۲۵ علی حاشیته)

۰۴- ان القادیان هی أم القرى فالذى ینقطع عنها یقطع ویمزق ،

فاتقوا من أن تقطعوا وتمزقوا ، وقد انقطع ثمرة مكة والمدينة ولكن ثمرة القادیان ما زالت طازجة .

(حقیقة الرؤیا ص ۴۶)

٥٠- ان القاديان موضع سرّة فى الدنيا وهى أم القرى ولا يمكن

الحصول على أية منفعة دون هذا المقام المقدس . (خطبة الجمعة التى ألقاها محمود أحمد بن القاديانى فى القاديان، المنشورة فى جريدتهم «الفضل» ٣ يناير ١٩٢٥) .

٦٠- لقد قدس الله هذه المقامات الثلاثة (مكة والمدينة والقاديان)

واختار هذه الثلاث لظهور تجلياته .

(جريدة «الفضل» ٣ سبتمبر ١٩٣٥م)

٧٠- ان قوله تعالى «ومن دخله كان آمنا» يصدق على مسجد

قاديان . (القاديان اسمه الثانى دارالامان) .

تبليغ رسالت جزء ٦ ص ١٥٢)

٨٠- ان الذى يزور قبة المسيح الموعود (القاديان) البيضاء يساهم

فى البركات التى تختص قبة النبى الخضراء فى المدينة فما أشقى الرجل الذى يحرم نفسه . هذا التمتع فى الحج الأكبر الى قاديان .

(جريدة «الفضل» ١٨ - ديسمبر ١٩٢٢م)

٩٠- ماهى القاديان ؟ القاديان هى آية باهرة من آيات جلال الله

وقدرته كما قال حضرة المسيح الموعود (القاديانى) وأيضا هى دار الخلافة لرسول الله ومسكن المسيح ومولده ومدفنه وفى هذه القرية بيت كان يسكنه منجى العالم وقاتل الدجال وكاسر الصليب ومطهر دين الاسلام على جميع الأديان .

(جريدة «الفضل» ١٣ - ديسمبر ١٩٣٩م)

۱۰۰- أقول لكم صدقا ان الله أخبرني بأن أرض قاديان ذات

بركة وتنزل فيها نفس البركات التي تنزل في مكة والمدينة المنورة .

(قول لابن القاديانى - جريدة «الفضل» ۱۰ - ديسمبر ۱۹۳۲م)

١١٠- أن القاديان مورد نعم الله وبركاته ولا تنزل هذه البركات

والفيوض في أى محل آخر في مثل ما تنزل في القاديان وقد قال غلام أحمد القاديانى ان الذى لا يجيء الى القاديان أخاف على ايمانه .

(أنوار خلافت - ص ١١٧ لابن القاديانى)

١٢٠- ان كانت أرض العرب تفتخر بأرض الحرم فان أرض

العجم تفتخر بأرض القاديان . (جريدة « الفضل » ٢٥ - ستمبر ١٩٣٢م)

عقيدته في الحج :

١٠- ان مؤتمرنا السنوى هو الحج ، وان الله اختار المقام لهذا

(الحج) القاديان وممنوع فيه الرفث والفسوق والجدال .

(بركات الخلافت - ص ٥ و ٧ لابن القاديانى)

٢٠- لا اسلام بدون الايمان بالغلام القاديانى كما لا حج بدون

الحضور في المؤتمر القاديانى لأن الحج الى مكة اليوم لا يؤدي رسالته ولا يفى بغرضه . (الجريدة

القاديانية بيغام صلح ١٩ - أبريل ١٩٣٣م)

٣٠- ان البقاء في القاديان فقط أفضل من الحج النفل .

(آئينه كمالات اسلام ص ٣٥٢)

القاديانى والحكومة الانجليزية

خدماتہ فی تأیید الحكومة الانجليزية

خمسين خزانة :

۱۰- لقد قضيت معظم عمرى فى تأييد الحكومة الانجليزية

ونصرتها وقد ألفت فى منع الجهاد ووجوب طاعة أولى الامر «الانجليز»

من الكتب والاعلانات والنشرات ما لو جمع بعضها الى بعض لملاً خمسين خزانة . وقد نشرت جميع هذه الكتب فى البلاد العربية ومصر وشام وتركيا ، وكان هدفى دائماً أن يصبح المسلمون مطيعين لهذه الحكومة وتمحى من قلوبهم قصص المهدي السفاك و المسيح السفاح والأحكام التى تبعث فيهم عاطفة الجهاد وتفسد قلوب الحمقى .

(ترياق القلوب ص ٢٥ للقاديانى)

خمسين ألف كتاب ورسالة :

٢٠ - لقد نشرت خمسين ألف كتاب ورسالة واعلان فى هذه البلاد

وفى البلاد الاسلامية تفيد أن الحكومة الانجليزية صاحبة الفضل والمنة على المسلمين فيجب على كل مسلم أن يطيع هذه الحكومة اطاعة صادقة وقد ألقت هذه الكتب فى اللغات الاردوية والعربية والفارسية وأذعتها فى أقطار العالم الاسلامى حتى وصلت وذاعت فى البلدين المقدسين مكة والمدينة وفى الآستانة وبلاد شام ومصر وأفغانستان . وكان نتيجة ذلك أن أقلع ألوف من الناس عن فكرة الجهاد التى كانت من وحى العلماء الجامدين ، وهذه مآثرة أتباهى بها يعجز المسلمون فى الهند أن ينافسونى فيها .

(ستارة قيصره ص ٣ و ٤ ومكتوب القاديانى الى ملكة فكتوريه انكلترا)

خمسون قوسا وفارسا :

ان أبى غلام مرتضى كان من الذين لهم روابط طيبة وعلاقات ودية مع الحكومة الانكليزية وكان له كرسى فى ديوان الحكومة وهو ساعد الحكومة حينما ثار عليها أهل وطنه وبذل للحكومة مساعدة طيبة فى سنة ١٨٥٧م (ثورة معروفة ضد الاستعمار) فأمدّها بخمسين جنديا

وخمسين فرسا من عنده وخدم الحكومة فوق طاقته .

(حاشيه ازاله اوهام ص ٥٨)

أجاهد بلسانى وقلمى من ستين سنة :

٣٠ . لقد ظللت منذ حادثة سنى وقد ناهزت اليوم الستين أجاهد

بلسانى وقلمى لأصرف قلوب المسلمين الى الاخلاص للحكومة الانجليزية والنصح لها والعطف عليها وألغى فكرة الجهاد التى يدين بها بعض جهالهم والتى تمنعهم من لاخلاص لهذه الحكومة وأرى أن كتاباتى قد أثرت فى قلوب المسلمين وأحدثت تحولا فى مئات آلاف منهم .

(تبليغ رسالت - المجلد السابع ص ١٠)

أنا من خدامها :

٤٠ . ولا يخفى على هذه الدولة المباركة أنا من خدامها ونصائحتها

ودواعى خيرها من قديم وجئناها فى كل وقت بقلب صميم وكان لابی عندها زلفى وخطاب التحسين ، ولنا لدى هذه الدولة أيدى الخدمة ولا نطن أن تنسها (كذا كتب) فى حين وكان والدى الميرزا غلام مرتضى بن ميرزا عطا محمد القاديانى من نصحاء الدولة وذوى الخلعة وعندها من أرباب القرية ، وكان يصدر على تكريمة العزة كانت الدولة تعرفه غاية المعرفة ، وما كنا قط من ذوى الظنة بل ثبت اخلاصنا فى أعين الناس كلهم وانكشف على الحاكمين ولتستطلع الدولة حكامها الذين جاءونا ولبثوا بيننا كيف عشنا أمام أعينهم وكيف سبقنا فى كل خدمة مع السابقين .

(نور الحق الحصة الاولى ص ٢٧ و ٢٨)

أنا حرز للدولة وحصن لها :

• ۵. وما كان تأليفى فى العربية إلا بمثل هذه الاغراض العظيمة ولم

تخل كتبى العربية كلها حتى رأيت فيهم آثار التأثير وجاءنى بعض

منهم وراسلنى بعض وبعضهم هجنوا وبعضهم صلحوا ووافقوا كالمسترشدين وانى صرفت زمانا طويلا فى هذه الامدادات حتى مضت على احدى عشر سنة فى شغل الاشاعات ، وما كنت من القاصرين فلى أن ادعى التفرد فى هذه الخدمات ولى أن أقول اننى وحيد فى هذه التأييدات ولى ان اقول أنى حرز لها وحسن ، حافظ من الآفات وبشرنى ربى وقال : وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ، فليس للدولة نظيرى ومثيلى فى نصرى وعونى وستعلم الدولة ان كان من المتوسمين .

(نور الحق الحصة الاولى ص ٣٣ و ٣٤)

الدولة حمى لى ولجماعتى :

٦٠. انى أعلم أن الله تعالى جعل الحكومة البريطانية حمى وملجأ لى ولجماعتى بفضلله الخاص وهذا الامن الذى حصل لنا تحت ظل هذه الحكومة لا يمكن أن يحصل هو فى مكة المكرمة ولا فى المدينة المنورة .

(ترياق القلوب ، ص ٢٦)

هذه الشجرة غرست بأيدى الحكومة البريطانية :

٧٠. والمأمول من الحكومة أن تعامل هذه الاسرة التى هى من غرس الانجليز أنفسهم ومن صنائعهم بكل حزم واحتياط وتحقيق ورعاية وتوصى رجال حكومتها أن تعاملنى وجماعتى بعطف خاص ورعاية فائقة لأننا ما تأخرنا أبدا من التضحيات فى سبيلكم لا بالنفوس ولا بالدماء .

(تبليغ رسالت ج ٧ ، ص ١٩)

مذہبی وعقیدتی :

٨٠۔ ثبت من محاضرتی المسلسلة طوال سبعة عشر سنة بأنى وفى

ومخلص للدولة الانكليزية من صميم القلب والروح واطاعة الحكومة

وحب الناس عقيدتى ، وهذه هى العقيدة التى أدخلتها فى شروط البيعة لمتبعى ومريدى وصرحت عن هذه العقيدة تحت المادة الرابعة فى رسالة شروط البيعة التى توزع على المريدين والمتبعين لى .

(اشتهار واجب الاظهار ملحقه كتاب البرية ، ص ٩ - للقاديانى)

٩٠- إن مذهبى وعقيدتى التى أكررها أن للاسلام جزئين : الجزء

الاول اطاعة الله والجزء الثانى اطاعة الحكومة التى بسطت الأمن وآوتنا فى ظلها من الظالمين وهى الحكومة البريطانية .

(شهادة القرآن ، ص ٨٦)

القاديانى والجهاد :

١٠- إن الله خفف شدة الجهاد أى القتال فى سبيل الله بالتدريج

فكان يقتل الاطفال فى عهد موسى ، وفى عهد محمد ﷺ ألغى قتل الاطفال والشيوخ والنسوة ، وثم فى عهدى ألغى حكم الجهاد أصلا .

(حاشيه أربعين رقم ٤ ، ص ١٥ للقاديانى)

٢٠- اليوم ألغى حكم الجهاد بالسيف ، ولا جهاد بعد هذا اليوم ،

فمن يرفع بعد ذلك السلاح على الكفار ويسمى نفسه غازيا يكون مخالفا لرسول الله الذى أعلن قبل ثلاثة عشر قرنا بالغاء الجهاد فى زمن المسيح الموعود فأنا المسيح الموعود ، ولا جهاد بعد ظهورى الآن ، فنحن نرفع علم الصلح وراية الامان .

(خطبة الهامية ، ص ٢٨ ، تبليغ رسالت ، ج ٩ - ص ٤٧)

٣٠- اتركوا الآن فكرة الجهاد ، لان القتال للدين قد حرم ، وجاء

الامام والمسیح ، ونزل نور من السماء ، فلا جهاد ، بل الذى يجاهد فى سبيل الله الآن فهو عدو الله ،
ومنكر للنبي الذى يعتقد هذا .

(ترجمة ابیات اردویہ ضمیمہ تحفہ گولڑویہ ، ص ۳۹)

٤- يجب على الحكومة الانكليزية أن تعرف أحوال القاديانية ، فان امامنا قد أفنى اثنين وعشرين سنة من عمره فى تعليم الناس بأن الجهاد حرام وحرام قطعى ، وما اكتفى على نشر هذا التعليم فى الهند فقط بل نشره أيضاً فى البلاد الاسلامية فى العرب والشام وأفغانستان وغيرها .

وكتب مدير مجلة قاديانية «ريويو آف ريليجنز» عام ١٩٠٢م لمحمد على) .

٥- قال القاديانى : إن هذه الفرقة ، الفرقة القاديانية لا تزال تجتهد ليلاً ونهاراً لقمع العقيدة النجسة ، عقيدة الجهاد من قلوب المسلمين ، (عريضة القاديانى الى الحكومة المندرجة فى المجلة ريويو آف ريليجنز ١٩٠٢م) .

٦- إن الفرقة الاسلامية التى قلدى الله امامتها وسيادتها تمتاز بأنها لا ترى الجهاد بالسيف ولا تنتظره بل أن الفرقة المباركة لا تستحل سراً كان أو علانية وتحرمه تحريماً باتاً .

(ترياق القلوب ، ص ٣٣٢)

٧- قد كتبت مراراً أن القرآن لا يعلم تعليم الجهاد أبداً ، بل كان هذا الحكم مختصاً بالزمان وما كان إلى الأبد والاسلام برىء عن الاعمال التى ظهرت عن الملوك بعد زمان النبوة بخطأهم الصريحة أو بأغراضهم النفسانية .

(ضميمة الحكومة الانجليزية والجهاد ، ص ١٠ و ١١)

تكفير من لا يؤمن بالقاديانى :

١- تنهض جماعة وينفخ الله الصور بفمه لتأييدها وينجذب إلى

هذا الصوت كل سعيد ولا يبقى إلا الاشقياء الذين حقت عليهم الضلالة وخلفوا ليملؤا جهنم .

(براهين احمدية ، ج ٥ ، ص ٨٢)

٢٠- إن الله ألهمنى أن من لا يتبعك ولا يدخل فى بيعتك ويبقى

مخالفا لك فهو عاص لله ولرسوله وجهنمى .

(تذكره مجموعة الالهامات للقاديانى ، ص ٣٤٢)

٣٠- جميع المسلمين الذين لم يدخلوا فى بيعة المسيح الموعود

(القاديانى) سواء سمعوا باسم (غلام أحمد) أو لم يسمعه كلهم كفار خارجون عن دائرة الاسلام .

(آئينة صداقت ، ص ٣٥ لابن القاديانى وخليفته الثانى مرزا

بشير الدين محمود أحمد) .

النكاح مع غير القاديانيين كفر :

١٠- لا يجوز لأى قاديانى أن ينكح ابنته من غير القاديانى لأن هذا

أمر من المسيح الموعود «القاديانى» أمر مؤكد ، وقال أن من ينكح ابنته من غير القاديانى فهو خارج من جماعتنا مهما يدعى القاديانية وأيضا لا ينبغى لأحد من أتباعنا أن يشترك فى مثل هذه الحفلات الزوجية .

(جريدة «الفضل» ٢٣ مايو ١٩٢١م)

٢٠- يجوز أخذ بنات المسلمين والهندوس والسيخ ولا يجوز

اعطاؤهم .

(جريدة «الفضل» ۱۸ فبراير ۱۹۳۰م)

۳۰- من أعطى بنته للمسلمين ، يطرد من الجماعة ويكفر .

(الفضل ۴ مايو ۱۹۲۲م)

٤٠. الامر الخامس : الذى يجب على جماعتنا فى هذا العصر :

أن لا تعطى البنات لغير الاحمديين (القاديانيين) ومن يعطى بنته لغير الاحمدى فما عرف المسيح الموعود (القاديانى) حق المعرفة وهو لا يدري الاحمدية ما هى : هل يوجد فى غير الاحمديين رجل لا دينى يعطى بنته لهندوس أو نصرانى : غير الاحمديين كفار عندنا ولكنهم أفضلون منكم فى هذا الامر لأنهم لا يعطون بناتهم للكفار مع أنهم كافرون ولكنكم مع كونكم أحمديين تعطون بناتكم للكافرين .

(ملائكة الله ، ص ٤٦ لابن القاديانى مرزا بشير الدين محمود)

الصلاة خلف غير القاديانيين حرام قطعياً :

١٠. هذا هو مذهبي المعروف أنه لا يجوز لكم أن تصلوا خلف

غير القاديانى مهما يكن ومن يكن ومهما يمدحه الناس ، فهذا حكم الله وهذا ما يريد الله ؟ وأن المتشكك والمذبذب داخل فى المكذبين والله يريد أن يميز بينكم وبينهم .

(ملفوظات القاديانى - الفضل - ٢٨ اگست ١٩١٧م)

٢٠. إن الله أطلعنى بأنه حرام حراماً قطعياً أن تصلوا خلف الذى

يكذبنى أو يتردد عن طاعتي ، بل واجب عليكم أن تصلوا خلف امام من أئمتكم وهذا ما أشير اليه فى الحديث (امامكم منكم) . يعنى إذا نزل المسيح فعليكم أن تتركوا الفرق التى تدعى الاسلام وتجعلوا امامكم منكم فافعلوا ما أمرتم أتريدون أن تهبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون .

(حاشية أربعين ، ج ٣ ، ص ٣٤ وعلى حاشية تحفة گولڑویة ، ص ٢٧)

٣٠. لا يجوز لأحد أن يصلى خلف غير القاديانى ، والناس يكررون

هذا السؤال هل تجوز الصلاة خلفهم أم لا ؟ فأقول : وأقول مهما

تسألونى فانه لا يجوز للقاديانى أن يصلى خلف غير القاديانى لا يجوز، لا يجوز ، لا يجوز .

(«أنوار خلافت» ص ٨٩ لابن القاديانى بشير الدين محمود أحمد)

حكم الصلاة خلف غير القاديانى لمصلحة :

يقول الخليفة الثانى ابن القاديانى المرزا بشير الدين محمود أحمد : أنا ذهبت سنة ١٩١٢م إلى مصر ومن هناك إلى الحج ولقينى فى «جدة» جدى من الام ، فذهبنا سويا إلى مكة وفى أول يوم حيث كنا فى الطواف أدركتنا الصلاة فأردت الانصراف ولكن سدت الطرق من الازدحام ، وبدأت الصلاة فأمرنى جدى بأن ندخل فى الصلاة ، فدخلنا وصلينا وحينما رجعنا إلى البيت قلنا هيا نصلى الصلاة لله التى لا تؤدى ولا تقبل خلف غير القاديانى فقمنا وصلينا الصلاة مرة أخرى وكنا نفعل وكثيرا ما كنا نصلى فى بيتنا ، وأحيانا كنا نتأخر حتى تنتهى صلاة الجماعة فنقوم ونصلى بجماعتنا وفى بعض الاوقات يشترك معنا غير القاديانيين ثم حينما رجعنا سأل أحدنا الخليفة الاول «نور الدين» ماذا يفعل القاديانى فى الصلاة خلف غير القاديانى : فأجابه الخليفة : لو يرى المصلحة فى الصلاة خلف غير القاديانى فله أن يصلى خلفه ثم يعيد هذا الصلاة مرة أخرى .

(آئنة صداقت ، ص ٩١ لابن القاديانى)

لا تجوز صلاة الجنابة على المسلمين حتى على أطفالهم :

١٠- هل تجوز الصلاة على أطفال المسلمين ؟ فأقول : لا تجوز

كما لا تجوز على أطفال الهندوس وأطفال المسيحيين ، لأن مذهب الطفل مذهب أبويه وهو تابع لهما .

(قاله ابن المتنبى وخليفة الثانى بشير الدين محمود أحمد فى كتابه

«أنوار خلافت» ص ٩٣)

٢٠- لو قيل ماذا يفعل فى الرجل الذى مات فى مكان لم تصل

الدعوة إليه ثم ذهب إلى هناك أحد من القاديانيين ؟ هل يصلى عليه أم لا ؟ فنقول : نحن لا نعرف إلا الظاهر، والظاهر من أمره بأنه مات فى حالة لم يعرف رسول الله ونبيه (القاديانى) فلذا لا نصلى عليه ولا نصلى على من يصلى من القاديانيين خلف المسلمين أو يتعامل معهم ، لأنه أيضا قد خرج بعمله هذا من القاديانية .

(مكتوب لابن القاديانى

محمود أحمد . المدرج فى جريدتهم «الفضل» ٦ مايو ١٩١٠م)

٣٠- مات ابن المسيح الموعود (القاديانى) الاكبر وكان اسمه فضل

أحمد من زوجته الاولى فلم يصل على ابنه الحقيقى لأنه ما آمن به ولم يصدق فى دعاويه مع أنه كان مطيعاً لآبيه فى أمور الدنيا .

(أنوار خلافت ، ص ٩١ لابن القاديانى محمود أحمد ومثله

«الفضل» ٧ يوليو ١٩٤٣م)

٤٠- ولما مات مستر محمد على جناح مؤسس باكستان لم يصل

عليه سر ظفر الله خان . القاديانى . وكان وزير الخارجية لباكستان فى ذلك الوقت .

٥٠- قد فصلت صلاتنا وحرمت انكاحهم البنات ، ومنعت الصلاة

على موتاهم ، فأى شىء يبقى بعد ذلك حتى نتعامل معهم ، والعلاقات تنقسم إلى قسمين : دينية ودينية ، فأكبر العلاقات الدينية : العبادات ، وأكبر العلاقات الدينية المصاهرات ، فقد حرم علينا أن نعبد معهم وأن نصاهرهم ، فان قلتم وكيف تجيزون أخذ البنات منهم فأقول كما نجيز أخذ البنات من

النصارى وأن قُلتُم ولم تسلّمون عليهم فأقول أن الرسول ﷺ كان يسلم على يهود فالحاصل : أماننا
فرق بيننا من كل الوجوه .

(«كلمة الفصل» ص ۱۶۹ لابنه بشير أحمد)

السؤال من المؤلف عن القاديانيين :

قال القادياني : بعد ذكر الكتب التي ألفها لاثبات وفات عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام : تلك كتب ينظر اليها كل مسلم بعين المحبة والمودة وينتفع من معارفها ويقبلنى ويصدق دعوتى إلا ذرية البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون :

(آئينة كمالات اسلام ، ص ٥٤٧)

فأما ابنه الاكبر «فضل أحمد» ما آمن به ولم يصدق دعوته حتى ما صلى عليه القادياني . كما مر ذكره آنفاً
فيا معشر القاديانيين : ما حكم هذا الابن «فضل أحمد» ؟

بينوا وتوجروا — فى ضوء فتوى نبيكم القادياني .

فاذا صار هو من ذرية البغايا فصارت أمه بغيا وأبوه (القادياني) صار زوج البغيا . فما شأن هذه الاسرة ؟ يا للعجب .

قد سب جميع المسلمين بسب عظيم — فرجع سبه على أسرته وهذا من عجائب قدرة الله كما قال الله سبحانه : «ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله .

خاتمه

هذه التي بثناها أمام الامة المحمدية من عقائده و افكاره وآرائه ما هي كفر صريح وارتداد ظاهر عن ملة الاسلام و خروج على الملة المحمدية و بغاوة في الدين تستغني عن استقلال الرد و اقامة الادلة والبراهين على ابطالها :

و في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

فمثلها لا يحتاج في نقدها والرد عليها إلى دليل أمام مؤمن قانت أو عالم مخلص هي صرائح لا تحتمل التأويل وقد صرح في هذه المعتقدات بصراحة لا يدع مجالاً للتأويل ولا مجالاً للتردد في كفره وارتداده . ثم هذه كالنموذج من معتقداته ولم يكن الغرض والقصد الاستيفاء والاستقصاء فقد بث سموم كفره في غضون تأليفاته بما تدهش منه العقول ، و عشر معشاره يكفي لاكفاره فما ظنك به عند جمعه لهذه الطامات من دعاويه الخرافية من ادعائه لنفسه المهدوية ثم كونه مثيل المسيح ثم المسيح الموعود ثم ادعائه بموت المسيح ثم انكاره عن نزوله قرب القيامة ثم سب ذلك الرسول العظيم بشتائم بما تنشق منه الاكباد ثم ادعاء يوسف النجار أبا له وهكذا كذب التنزيل العزيز ثم انكاره عن كون سيدنا الرسول العظيم خاتماً للنبيين بمعنى أنه لا نبي بعده وادعاء كونه أفضل عن جميع النبيين عليهم صلوات الله و سلامه وادعاء أن معجزاته قد

فاقت وزادت معجزات النبي الكريم محمد ﷺ وادعائه نسخ الجهاد والحج وادعائه أن الحكومة البريطانية ظل الله في الارض واعترافه بأن القاديانية شجرة بذر غرسها البريطانية . ورميه كل من لم يؤمن بنبوته أنه من ذرية البغايا وما إلى ذلك مع كفر وضلال و جهل والحاد مما تبين في الصفحات السابقة فهل هذا الرجل الكافر الملحد غادر شيئاً من كفر صريح وضلال قبيح لم يأت به في دعاويه . ولا شك أنه كان وليدة السياسة البريطانية حاولت أن ترعز به الدين المبين الملة المحمدية حفظها الله ورعاها فكذب القرآن الحكيم وكذب الرسول العظيم وخرق اجماع الامة وسبق في كفره اخوانه من أهل الفتن الاولين والآخرين . ولكن والحمد لله خابت و خسرت أطماعه واستأصلت تلك الشجرة الملعونة بجهود علماء الامة و قيامهم لها قلما ولسانا قلبا و قالبا يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون .

هذه و صلى الله على خير خلقه سيدنا محمد خاتم النبيين و امام المتقين و سيد الاولين والآخرين ، وعلى آله الغر الميامين وأصحابه الحاملين رايات الدين المبين وعلى تابعيهم باحسان إلى يوم الدين .

النداء النداء . . .

أختم هذه الرسالة الوجيزة بالنداء إلى كل مسلم يعتنق بعقيدة ختم النبوة وامامة سيرة سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وما فعل بالمسيلمة الكذاب وأتباعه ، مقتبساً من كتاب «القاديانية» تأليف الشاب الفاضل الاستاذ الخطيب : احسان الهى ظهير الباكستانى خريج من جامعة فنجاب - الباكستان - والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، وهو كتاب جيد فى موضوعه كشاف عن حقيقة القاديانية ، أطال الله عمر المؤلف وأجزل له الجزاء جزاء حسنا من جميع المسلمين - آمين .

وأخيرا أوجه النداء إلى جمعيات اسلامية وإلى كل من يهمله أمر الاسلام وعقيدة ختم النبوة ، وخاصة رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة، ومؤتمر العالم الاسلامى بكراتشى ، ومجلس البحوث الاسلامية بالقاهرة ، والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ودار الافتاء وغيرها من الجمعيات والجامعات ، بأن يعملوا على انقاذ المسلمين من مخالب هؤلاء الكفرة والمرتدين فى العالم العربى والاسلامى عامة ، وفى افريقيا ، وأوربا خاصة ، حيث يشكل القاديانية خطرا كبيرا على الاسلام والمسلمين ، بمساعدة الاستعمار ، وأعداء الملة الحنيفة البيضاء ، الذين يمولونهم بكل الامكانيات والوسائل ، لكى يبعدوا المسلمين عن الاسلام الحقيقى ، وما فيه من عزة وكرامة ، باسم الاسلام خداعا ومكرا ، لقللة وجود العلماء المسلمين الحقيقيين . وشغور مناصبهم فى تلك البلاد ، وجهل أكثر

المسلمين لحقيقة القاديانية الأصلية ، وأهدافهم ، وغفلة العالم الاسلامى عن افريقيا فى الوقت الذى تنشر فيها القاديانية أكثر من تسع مجلات راقية ، بمعونة أعداء الاسلام للفساد فى المسلمين ولنشر أفكار الكفر بينهم ، بينما لا توجد مجلة واحدة للمسلمين فى افريقيا كلها تجابههم و تبين فساد عقيدتهم ، وهذا مع مئات المبلغين القاديانيين الذين يتجولون من أدنى افريقيا إلى أقصاها غير القارات الأخرى وقد بنوا ثلاثة وخمسين وثلاثة مائة معبد (مرزاه) وأقاموا حوالى ثلاثة وسبعين مدرسة وكلية ومثلها المستشفيات والمستوصفات ، ونشروا خمس وعشرين جريدة ومجلة (١) ، وهذا غير ما يتبع ذلك من المكتبات العامة والخاصة والمؤلفات والنشرات ، وترجمة القرآن إلى لغات شتى . وأصبح عدد أتباعهم حسب نشراتهم أكثر من مليونى شخص فى مدة لا تتجاوز عن خمسة عشر سنة .

والعجب كل العجب أن الفئة الضالة المضلة التى لم تستطع مع كل امدادات الاستعمار والحكومة الانكليزية أو ان سلطتها أن تضم اليها فى القارة الهندية ، حيث يقع مركزها ألا أشخاصا معدودين من نشأوا فى أحضان الاستعمار طوال سبعين سنة ، ولا يزيد عددهم عن الالوف ، ومعابدهم عن العشرات ومدارسهم عن الاعداد المفردة ، وهذا لان المسلمين قد عرفوا حقيقتهم ، واكتشفوا أمرهم ، وفى افريقيا وغيرها دعاة الاسلام غير موفورين لم ؟ هل المسلمون صاروا فقراء إلى هذا الحد حتى لم يستطيعوا ارسال المبلغين المتخصصين فى هذا الموضوع إلى تلك البلاد أم ماذا ؟

.....

١- تفصيل تلك المراكز والمعابد وما إلى ذلك قد نقلناها فى آخر هذه الرسالة -

ينبغي أن يتفكر كل منا جواب هذا ، وأن يسمح لى فأقول جهرا أن كل شيء متوفر عند المسلمين أكثر مما كانت قبل ولكن الفكر للاسلام والتألم له والنهوض به والدفاع عنه والتضحية فى سبيله صارت مفقودة فينا(١) ، ونرى أنفسنا بكل خير وفى كل خير ما دام لم يصيبنا نحن ، وأولادنا ، وأشقائنا ، وأسرتنا ، وعائلتنا أى أذى وأما الاسلام فيكون فى خطر والمسلمون يكونون فى طوفان ، طوفان الكفر والارتداد طوفان الضلالة والالحاد فلا يهمننا ما دام الطوفان بعيدا عن أبوابنا .

فهذا عين الضلالة وقد وصف الله عزوجل أمة محمد ﷺ بقوله : «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» وقد أهملنا هذه المنزلة وهذه المكرمة وفقدنا ميزة الخيرية (القيادية) .

فتيقظوا أيها المسلمون وتنبهوا سيما الامراء والعلماء والاغنياء منكم إلى متى تنامون والاجل فى انتظاركم ، فما كان جوابنا أمام الرب وامام نبيه محمد خاتم الانبياء ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين الذين ضحوا نفوسهم لحفظ عقيدة ختم النبوة وهم مائتان وألف فى المحاربة مع المسيلمة الكذاب وأتباعه ، إذا سئلنا عن المحافظة عليها

١٠- أما القاديون فيعطى كل واحد منهم عشر دخله وزاد العدد على ثلاثة

وعشرين ألف وأربعمائة الذين أوصوا عشر تركتهم بعد وفاتهم للجماعة ، وهم عندهم من أهل الجنة ويدفنون فى مقبرة مخصوصة عندهم مقبرة أهل الجنة وقال القاديانى فى شأنها «هذه روضة من رياض الجنة» وكم من ألوف وقفوا حياتهم لاشاعة مذهبهم وتبليغ دينهم ، فانظروا يا أيها الاخوان الفرق بيننا و بينهم ، نحن على الحق وهم على الباطل ، الاسف ثم الاسف .

والمكافحة عنها ، ففكروا وفكروا ، وما على إلا البلاغ والله أسأل أن يوفقني وإياكم لما يحب ويرضى
يجعلها خالصاً لوجهه نافعاً لمن وصل إلى يده ، وصلى الله على سيدنا محمد ﷺ خاتم النبيين وعلى آله
وأصحابه أجمعين . آمين .

والسلام كتبه منظور احمد چنيوتى

(تمت في : ٧ جمادى الآخرة ١٣٩١هـ مطابق ٢٩ يوليو ١٩٧١ يوم الخميس بعد صلاة العصر) . في
المسجد النبوى بالمدينة المنورة زادها الله شرفاً وعزاً وكرامة .

تفصيل مراكز القاديانيين الخارجية وما الى ذلك منقوله من نشرتهم

(الميزانية السنوية) لعام ١٩٧١ - ٧٢م ربوة باكستان

رقم	اسماء البلدان	عدد	عدد	مجلات المراكز	المساجد	المدارس	جرائد
١	الولايات المتحدة الامريكية	٤	٢١	١	١	٣١	غانا
٢	برطانيه	٢	٢	٥	١	١	٦٠
٣	اسبانيا	١	١	٨	٣	٢	١
٤	السويد	١	١٠	٢	٢	١١١	١
٥		١	١	١	١	١	١

* ان مركزنا في حيفا وهناك مسجد ومركز ومكتبة عامة للمطالعة ومكتبة خاصة لبيع الكتب ومدرسة وينشر المركز مجلة شهرية باسم ”بشرى“ التي ترسل الى ثلاثين بلداً عربياً وقد ترجم عدة المصنفات المسيح الموعود الميرزا غلام احمد الى العربية بوساطة هذا المركز. . .

وقبل مدة زار المركز رئيس بلدية حيفا وبحث عن عدة مواضيع وابدى رئيس البلدية استعداداه، لبناء مدرسة لنا في كباير التي يسكن فيها عدد كبير من القاديانيين . كما وعدنا بزيارة مرة اخرى في كباير وجاء بعد ذلك برفقة اربع شخصيات معروفة في حيفا عندنا ، فاستقبلهم جماعتنا وطلبة المدارس، واقاموا احتفالا خاصاً ترحيباً بهم وقبل الرجوع وقعوا على سجل الزيارات وسجلوا تأثراتهم ومشاهداتهم .

ويمكن للقراء ان يعرفوا مكانتنا في اسرائيل ، مبلغنا شودري محمد شريف حينما اراد الرجوع من اسرائيل الى باكستان ١٩٥٧م ارسل اليه رئيس اسرائيل بأن يزوره ، قبل مغادرته البلد فاغتنم المبشر هذه الفرصه . .

. وقد نشر تفاصيل الزيارة في الجرائد الاسرائيلية كما اذيع ذلك من الاذاعة الاسرائيلية . (مراکزنا في الخارج ص ۷۹) المطبوع من ”ربوہ“ پاکستان

رقم اسماء البلدان عدد عدد مجلات المراكز المساجد المدارس جرائد

١٣ باكستان (فيها ٥٢٩ مركزا و ٢٢٤ مسجدا ولها ٤١ بعثة تمثيلية) - ١٤ عدن ١ - - - ١٥ جمهورية
جنوب اليمن ١ - - - ١٦ الكويت ١ - - - ١٧ عمان ١ - - - ١٨ دبي ، الشارقة ١ - - - ١٩ البحرين ١ - - -
٢٠ نيجيريا ١ - ٢٢ ٢١ - ٢١ غانا ١ - ٢٢ ١٦٥ - ٢٢ سيراليون - ٩ ٤٤ - ٢٣ ساحل العاج ١ - - - ٢٤ غامبيا -
٢٢ - ٢٥ ليبيريا - ١١ - ٢٦ - ٢٧ - - - ٢٧ فولتا العليا ١ - - -

يلاحظ ان هذه الاحصائية تقريبية ولا تشمل المراكز في اوربا وامريكا ٢٨ تنزانيا : فيها ١٦ مركزا و ٣٢
مسجدا و ١٠ مدارس ٢٩ اوغندا : فيها ١ مركزا و ٢ مسجدا و ٤ مدارس ٣٠ جنوب افريقيا : فيها ١
مركزا و ٢ مسجدا و ١ مدرسة ٣١ موريشيوس : فيها ١ مركزا و ٢ مسجدا و ١ مدرسة ٣٢ كينيا : فيها ١
مركزا و ٢ مسجدا و ١ مدرسة

٣٣ بورما ١ - - - ٣٤ سنغافورة ١ - - - ٣٥ كوالالمبور - - - - ٣٦ فيجي - - - - ٣٧ جزر فيجي - - - - ٣٨
تاوان ١ - - - ٣٩ اليابان ١ - - - ٤٠ فليبين - - - - ٤١ اندونيسيا ١ - - -

المجموع ١٧٨ ٢٥٢ ٧٣ ٢٢١

فهرس الكتب للقاديانى الواردة فى كتاب الشيخ مولانا الاجل

منظور أحمد چنيوتى المسمى «القاديانى ومعتقداته»

١٠ - خطبة الهامية

٢٠ - تحفة الندوة

٣٠ - ترياق القلوب

٤٠ - كشتى نوح

٥٠ - حقيقة الوحي

٦٠ - اسلامى قربانى

٧٠ - أربعين

٨٠ - آئينة كمالات اسلام

٩٠ - رسالة البدر ٥ مارچ ١٩٠٨ م

١٠٠ - اعجاز أحمدى

١١٠ - دافع البلاء

١٢٠ - انجام آتھم

١٣٠ - ازالة أوهام

۱۴۰- ایک غلطی کا ازالہ

۱۵۰- تذکرہ

۱۶۰- نزول المسیح

۱۷۰- براہین اُحمدیہ

۱۸۰- ”بدر“ ۲۵ اکتوبر ۱۹۰۶م

۱۹۰- قصیدۂ اعجازیہ

۲۰۰- تحفۂ گولروییہ

۲۱۰- تذکرۃ الشہادتین

۲۲۰- ”الفضل“ ۱۷ یولیو ۱۹۲۲م

۲۳۰- البشری ۱۱

۲۴۰- چشمہ معرفت

۲۵۰- مواہب الرحمن

۲۶۰- نور الحق

۲۷۰- حمامۃ البشری

۲۸۰- شہادۃ القرآن

۲۹۰- درۃ ثمین

۳۰۰- حقیقة الرؤیا

۳۱۰- (الفضل) ۳ ینایر ۱۹۳۵م

۳۲۰- (الفضل) ۳ ستمبر ۱۹۳۵م

۳۳۰- (الفضل) ۱۸ دسمبر ۱۹۳۲

۳۴۰- (الفضل) ۱۳ دسمبر ۱۹۳۹م

۳۵۰- (الفضل) ۱۰ دسمبر ۱۹۳۲م

۳۶۰- (الفضل) ۱۸ فروری ۱۹۳۰م

۳۷۰- (الفضل) ۳ مئی ۱۹۲۲م

۳۸۰- انوار خلافت

۳۹۰- الفضل ۲۵ ستمبر ۱۹۳۲م

۴۰۰- برکات خلافت

۴۱۰- پیغام صلح ۱۹ اپریل ۱۹۳۳م

۴۲۰- تحفة قیصریة

۴۳۰- ستارة قیصرة

۴۴۰- تبلیغ رسالت ج - ۷

۴۵۰- کتاب البریة

۴۶۰- ریویو آف ریلیجنز نمبر ۲۵ سنہ

۱۹۰۴م

۴۷۰- نمبر ۵ سنہ ۱۹۰۲م

۴۸۰- گورنمنٹ انگریزی اور جہاد

۴۹۰- آئینہ صداقت

۵۰۰- الفضل ۲۳ مئی ۱۹۳۱م

۵۱۰- ملائکہ اللہ

۵۲۰- کلمۃ الفضل

۵۳۰- ”الحکم“ ۱۰ دسمبر ۱۹۰۴م

۵۴۰- الفضل ۱۳ اپریل ۱۹۳۶م

رأى بعض كبار علماء الاسلام عن المصنف وكتابه

بسم الله الرحمن الرحيم

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

رابطة العالم الاسلامي الأمانة العامة مكة المكرمة

الرقم ٢٢١ التاريخ ١ / ١٠ / ١٣٨٦ هـ المرفقات الموضوع : شكركم لجهودكم لفضح مخاطر القاديانية لمواطنيكم .

حضرة المكرم مطيع احمد ششتي المحترم عميد الجامعة العربية في موريشيوس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تلقينا رسالتكم المؤرخة في ١٩ / ١ / ١٣٨٦ هـ عن القاديانية ، واننا اذ نقدر لكم اهتمامكم بهذا الموضوع الخطير ، ونشكر لكم جهودكم لفضح هذه الحركة الضالة المضلة نود أن نحيطكم بأن حكومة المملكة العربية السعودية تمنع دخول القاديانية اليها والعمل بها .

وإذا لا قدر الله . تسلل احدهم الى المملكة فان السلطات تقوم بابعاده فور العلم به .

وتقبلوا تحياتنا ، ، ،

الأمين العام

ع / ن

بسم الله الرحمن الرحيم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا رابطة العالم الاسلامى الامانة العامة مكة
المكرمة الرقم ٣ / ٢٧ / ٨ / ١٠ التاريخ ١٧ / ٨ / ١٣٩٦ هـ المرفقات

فضيلة الشيخ منظور احمد چنيوتى المحترم الباكستان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد .

تسلمت رسالتكم المؤرخة فى ١٥ شعبان ١٣٩٦ هـ التى افدتمونى فيها بانكم قمتم بزيارة كينيا ونيجيريا
وانكم اجرىتم حوارا دينيا بينكم وبين الجماعة القاديانية التى اعترف رئيسها بان جماعته لم تستطع حتى
الان الوقوف على اقدامها ولا الصمود للهجمة الاسلامية الضخمة التى يقوم بها المسلمون ودعاة الرابطة
ومندوبيها فى تلك البلاد الافريقية

هذا ونرجوكم تزويدنا بتقريركم المفصل الذى وعدتم بارساله فى رسالتكم حتى يمكننا النظر فيه
والاستعانة به فى خطة الامانة والجهود المبذولة لدعم الحركة الاسلامية فى سائر البلدان الافريقية التى
يجد الاسلام فيها مرتعا خصبا للانتشار والقبول بقوة وسعة وقوة دافعة .

كلل الله اعمالكم وجهود العاملين بالنجاح والتوفيق . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

الأمين العام محمد صالح القزاز

المدرسة العربية الإسلامية Madrassah Arabiyyah Islamiyyah كراتشي رقم (٥) باكستان. NEW TOWN.

KARACHI-5. PAKISTAN

PHONES: OFF: 418570 RES: 74162

REF : ١٣٩٦ DATE : ٧ - شوال

حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الى كل من يهمه امر الدين من ارباب المنابر الدينية

تحية وسلاما وبعد - الاستاذ الشيخ منظور احمد چنيوتي من العلماء المتخصصين بالقيام بالدفاع عن الدين المبين في الرد على القاديانية و الشيعة والمبتدعة المنتدب نفسه لهذه الخدمة وله رحلات الى البلاد في مسالة القاديانية سيما في مركز حركتهم السيئة بباكستان ونيابته عن رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة فالرجاء مساعدته بما يزيده حمية وقوة في هذه الخدمة والله يجزيه خير الجزاء والله سبحانه ولي التوفيق والمعونة وهو حسبنا ونعم الوكيل

كتبه محمد يوسف البنوري عفي عنه امير مجلس تحفظ ختم النبوة المركزي بباكستان ومدير المدرسة العربية الاسلامية وجامع نيوتاون ورئيس وفاق المدارس العربية الاسلامية في باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم المملكة العربية السعودية الرقم الجامعة الإسلامية التاريف ٣ /
٤ / ١٣٩٥ بالمدينة المنورة التوابف مكتب الرئيس

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يهمل الأمر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد : فان حامل هذه الرسالة اخونا الشيخ منظور بن أحمد الباكستاني معروف لدينا بالعلم والفضل وهو من المشغلين بالعلم المجاهدين بالدعوة الى الله سبحانه ومحاربة الطائفة القاديانية ومؤسسها المارق غلام احمد القادياني المدعي النبوة وبيان أباطيلهم وكشف شبهاتهم ورد مكائدهم . فنرجو ممن يطلع على هذه الرسالة تمكينه من إلقاء المحاضرات بين الشباب في هذا الموضوع رجاء المنفعة العامة وايضاح الحق لمن قد يشتبه عليه أمرها والله ولي التوفيق ولعلم الجميع أنه لا شك أن الطائفة المذكورة من الطوائف الكافرة الضالة لأن نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين فمن ادعى النبوة بعده فهو كاذب كافر وهكذا من صدقه يجب إقامة الحجة عليه إذا كان مثله قد يجهل ذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ، رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Phones [22946 23047 Tele. : NADWA Abul Hasan Ali Nadwi DARULULOOM

NADWATULULAMA LUCKNOW-7 (India)

ابوالحسن علي الحسني الندوي ندوة العلماء لكهنو - الهند عنوان

الى من يهمله الأمر

و بعد فيسرني أن أسجل هنا أن صاحب الفضيلة الشيخ منظور أحمد الجنيوتي من علماء باكستان الغيارى على سلامة العقيدة الاسلامية و وحدة الأمة المسلمة و من المكافحين ضد من يتحدى ذلك من المدعين للنبوّة بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم أو المؤمنين بهم و في مقدمتهم المرزا غلام أحمد القادياني و له اطلاع واسع و باع طويل في معرفة عقائد هذه النحلة و دحض الشبهات و افحام الخصوم . فأرجو كل من يهمله هذا الموضوع العناية بشأنه و مساعدته و تيسير مهمته .

تحريرا في : ١٣٩٤/٥/٦ هـ

ابوالحسن علي الحسني الندوي (أبو الحسن علي الحسني الندوي) مدير ندوة العلماء بالهند و نزيل مكة المكرمة

قرار الجمعية الوطنية الباكستانية

قانون

بتعديل اضافى فى دستور جمهورية باكستان الاسلامية . لما كان من الملائم تعديل دستور جمهورية باكستان الاسلامية للاغراض التى قد تظهر فى المستقبل ، فانه بموجب هذه الوثيقة تقرر سن هذا القانون كالتالى :

١٠ - العنوان والتسمية .

١٠ (١) يدعى هذا القانون (التعديل الدستورى الثانى) ١٩٧٤ .

٢٠ (٢) يسرى المفعول فى الحال .

٢٠ - تعدل المادة رقم ١٠٦ من الدستور : فيضاف الى المادة

رقم ١٠٦ الفقرة (٣) وبعد كلمة (جماعات) الكلمات والاقواس " والاشخاص التابعين لجماعة القاديانيين او لجماعة لاهورى (الذين يدعون انفسهم بالاحمديين) .

٣٠ (٣) تعدل المادة رقم ٢٦٠ من الدستور : وبعد الفقرة (٢) تضاف

فقرة ثالثة جديدة كالتالى :

٣٠ (٣) اى شخص لا يؤمن ايماناً قاطعاً بختم النبوة بالنبي محمد

(عليه الصلاة والسلام) ، كآخر الانبياء ، او يدعى النبوه باى شكل كان بعد محمد (عليه الصلاة

والسلام) ، او يعترف

فمن يدعى النبوة او الاصلاح الديني ، هو غير مسلم امام الدستور والقانون لجمهورية باكستان الاسلامية

بيان الاغراض والدوافع

كما تقرر من قبل الجمعية الوطنية ، عقب توصيات اللجنة الخاصة للمجلس بأسره ، فان هذا القانون قد جاء من اجل اجراء تعديل على دستور جمهورية باكستان الاسلامية ، لاعلان كل شخص لا يؤمن ايماناً قاطعاً بخاتم النبوة بالنبي محمد (عليه الصلاة والسلام) ، او يدعى النبوة من بعد محمد (عليه الصلاة والسلام) او يعترف بمثل هذا الادعاء كنبي او مصلح ديني ، هو غير مسلم .

عبد الحفيظ بيرزاده الوزير المختص

الفهرس

١٠. المؤلف في أسطر ٣
٢٠. تقدمه . الشيخ البنوري ٤
٣٠. كلمة المؤلف ٨
٤٠. دعاوى القادياني ١٠
١٠. ادعاءه من المجددية الى النبوة فما فوقها ١٠
٢٠. اتصافه بصفات الله وادعاءه انه عين الله ١٨
٥٠. عقائد القادياني ١٩
١٠. عقيدته في التوحيد ١٩
٢٠. عقيدته في الوحي والكتاب والنبوة وختم النبوة ٢١
٣٠. عقيدته في سيدنا عيسى ومريم عليهما السلام والمهدي
- والدجال وحمار الدجال ودابة الارض وياجوج وماجوج ٢٢
٤٠. الشتائم والبهتان العظيم على سيدنا عيسى عليه السلام ٢٥
٥٠. عقيدته في «القاديان» القرية التي ولد فيها ٢٦
٦٠. القادياني والحكومة الانجليزية ٢٨
- خدماته في تأييد الحكومة الانجليزية ٢٨

۱۰۔ خمسين خزانه ۲۹

۲۰۔ خمسين الف كتاب ورسالة ۲۹

٣٠. خمسون فرسا وفارسا، ، ، ، ٢٩
٤٠. اجاهد بلسانى وقلمى من ستين سنة ، ، ، ٣٠
٥٠. انا من خدامها ، ، ، ، ٣٠
٦٠. انا حرز للدولة وحصن لها ، ، ، ، ٣٠
٧٠. الدولة حمى لى ولجماعتى ، ، ، ، ٣١
٨٠. هذه الشجرة غرست بايدى الحكومة البريطانية ، ٣١
٩٠. مذهبي وعقيدتى ، ، ، ، ٣١
٧٠. القاديانى والجهاد ، ، ، ، ٣٢
٨٠. النكاح مع غير القادنيين كفر ، ، ، ، ٣٤
٩٠. الصلاة خلف غير القاديانين حرام قطعيا ، ، ، ٣٥
١٠٠. حكم الصلاة خلف غير القاديانى لمصلحة ، ، ، ٣٦
١١٠. لا تجوز صلاة الجنازة على المسلمين حتى على اطفالهم ، ، ، ، ٣٦
١٢٠. السؤال من المؤلف عن القاديانين ، ، ، ، ٣٨
١٣٠. خاتمه ، ، ، ، ٣٩
١٤٠. النداء النداء ، ، ، ، ٤١

۱۵۰. تفصیل مراکز القادیانیین الخارجية وما الى

ذالك منقول من نشرتهم ، ، ، ۴۵

۱۶۰. فهرس الكتب القادياني الواردة في كتاب المؤلف ۴۷

۱۷۰. رای بعض كبار العلماء الاسلام عن المصنف

وكتابه ، ، ، ، ۴۸

۱۸۰. قرار الجمعية الوطنية الباكستانية ، ، ، ۵۳